

Distr.: Limited  
14 October 2011  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٢ (أ) من جدول الأعمال

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً  
خاصة: متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الرابع  
المعني بأقل البلدان نمواً

الأرجنتين\*: مشروع قرار

مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان وبرنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للتعقد  
٢٠١١-٢٠٢٠<sup>(١)(٢)</sup>، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً  
وأقرته الجمعية العامة بموجب القرار ٦٥/٢٨٠ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ الذي دعت  
الجمعية فيه جميع أصحاب المصلحة المعنيين إلى الالتزام بتنفيذ برنامج العمل،

وإذ تعيد تأكيد الهدف الشامل لبرنامج عمل اسطنبول المتمثل في التغلب على  
التحديات الهيكلية التي تواجهها أقل البلدان نمواً من أجل القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف  
الإمائية المتفق عليها دولياً وإتاحة إمكانية الخروج من فئة أقل البلدان نمواً،

\* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع IIA.1.11)،  
الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.



- وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/٢٠١١ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١ المتعلق ببرنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠،
- وإذ ترحب بالإعلان الوزاري المعتمد في الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نمواً الذي عُقد في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١،
- وإذ تحيط علماً بالتقرير المتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً المعقود في اسطنبول في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١<sup>(٣)</sup>،
- وإذ تعترف بالمساهمة الهامة التي قدمها إلى مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً وعمليته التحضيرية المجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمانيون،
- ١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً<sup>(٤)</sup>؛

٢ - تطلب إلى أقل البلدان نمواً أن تعمل، بدعم من شركائها الإنمائيين، على الوفاء بالتزاماتها وأن تشجع تنفيذ برنامج عمل اسطنبول بوسائل منها دمج أحكام برنامج العمل هذا في سياساتها الوطنية وأطر التنمية الخاصة بها وإجراء استعراضات منتظمة بمشاركة كاملة من جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، وتدعو في هذا الصدد كلا من مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وهيئات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرعية، بما فيها لجان الأمم المتحدة الإقليمية والفنية، ونظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية إلى تقديم الدعم الفعال لتمكين أقل البلدان نمواً من إدماج برنامج عمل اسطنبول<sup>(٥)</sup> وتنفيذه؛

٣ - تدعو أيضاً أقل البلدان نمواً إلى القيام، بالتعاون مع شركائها الإنمائيين، بتوسيع نطاق ما لديها من آليات الاستعراض القطري، بما في ذلك الآليات المتعلقة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ ورقات استراتيجية الحد من الفقر والتقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وآليات التشاور القائمة لكي تشمل استعراض برنامج عمل اسطنبول؛

٤ - تهيب كذلك بالشركاء الإنمائيين أن يدمجوا برنامج عمل اسطنبول في أطر التعاون الوطنية الخاصة بكل منهم وأن ينفذوا برنامج العمل مع تقديم دعم معزز محدد الأهداف ويمكن التنبؤ به إلى أقل البلدان نمواً، وذلك على النحو المنصوص عليه في البرنامج

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 11.IIA.1).

(٤) A/66/134.

وبغية الوفاء بالتزاماتهم في الوقت المناسب، وأن ينظروا أيضا في اتخاذ تدابير ملائمة لعلاج أوجه النقص أو القصور، إن وجدت؛

٥ - **تدعو** جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف، بما في ذلك مؤسسات بریتون وودز والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، إلى الإسهام على سبيل الأولوية في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول وإدماجه في برامج عملها، وذلك حسب الاقتضاء ووفقا لولاية كل منها، وإلى المشاركة الكاملة في استعراضه على الصعد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والعالمية؛

٦ - **تهيب** بالبلدان النامية أن تقوم، مستلهمة روح التضامن وبما يتفق مع إمكانات كل منها، بتقديم الدعم اللازم للتنفيذ الفعال لبرنامج عمل اسطنبول في مجالات تعاون متفق عليها في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وهو ما يعد تكملةً للتعاون بين الشمال والجنوب لا بديلا عنه؛

٧ - **تطلب أيضا** إلى القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الإسهام في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في مجال تخصص كل منهم وعلى نحو يتسق مع الأولويات الوطنية التي تعتمدها أقل البلدان نمواً؛

٨ - **ترحب مع التقدير** بالمقررات التي اتخذتها المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في دوراتها السنوية لعام ٢٠١١ والمتعلقة بدمج برنامج عمل اسطنبول في برامج عمل كل منها، وترحب كذلك مع التقدير باعتماد جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية قراراً يهدف إلى تعميم الأجزاء ذات الصلة من برنامج عمل اسطنبول في شتى برامج المنظمة، وفي هذا الصدد تدعو سائر المنظمات الأخرى إلى القيام بذلك على نحو عاجل؛

٩ - **تهيب بالشركاء الإنمائيين** وبجميع الأطراف الفاعلة الأخرى أن ينفذوا على نحو تام الالتزامات التي نُص عليها في برنامج عمل اسطنبول<sup>(٢)</sup> في مجالاته الثمانية ذات الأولوية، بما في ذلك تقديم الدعم المالي والتقني المعزز لتنمية القدرات الإنتاجية، والوفاء بالأهداف الكمية للمساعدة الإنمائية الرسمية بالنسبة لأقل البلدان نمواً واستعراض تلك الأهداف، وتحسين نوعية المعونة، وإتاحة الوصول إلى الأسواق بلا رسوم جمركية ولا حصص، وتحسين حصة المساعدة المقدمة في إطار المعونة التجارية، والاستمرار في إتاحة سبل التخفيف من ديون أقل البلدان نمواً والنظر في إلغائها لكون الدين عائقاً يحول دون التنمية فيها، وتنفيذ أنظمة تشجيع الاستثمار، وتحسين نقل التكنولوجيا، وتوفير التمويل

المعزز بشروط ميسرة لمرحلة تأسيس المشاريع المبتكرة في أقل البلدان نمواً، وتحسين الحكم الرشيد على جميع المستويات؛

١٠ - **تعرب عن بالغ القلق** إزاء الأزمة المالية والاقتصادية العالمية الراهنة وأثرها السلبي على البلدان النامية الذي سلط الضوء على مواطن ضعف وأوجه عدم تكافؤ هيكلية قائمة منذ أمد طويل، مؤكدةً أن عملية التعافي باتت مهددةً بظروف جديدة منها اضطراب الأسواق المالية العالمية والضائقة المالية الواسعة الانتشار وأن المشاكل الهيكلية التي تواجه الاقتصاد العالمي لا بد من حلها، بما في ذلك عن طريق الإنجاز الكامل لإصلاح النظام والهيكل الماليين العالميين،

١١ - **تؤكد** ضرورة السعي بجدية إلى تنفيذ برنامج عمل اسطنبول بشكل منسق ومتسق بغرض كفالة التنفيذ التام والفعال للبرنامج في الوقت المناسب على الصُّعد الوطنية والإقليمية والعالمية، وتلاحظ في هذا الصدد مع التقدير الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك العمل الذي يقوم به الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات وخريطة الطريق التي وُضعت لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول؛

١٢ - **تشدد** على الحاجة إلى إيلاء الأولوية الواجبة للقضايا والشواغل الخاصة بأقل البلدان نمواً وذلك في جميع المؤتمرات والعمليات الرئيسية التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المزمع عقده في ريو دي جانيرو بالبرازيل في عام ٢٠١٢؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لضمان الاضطلاع، على سبيل الأولوية، بتحليل مشترك للثغرات والقدرات بحلول عام ٢٠١٣ بغية إنشاء بنك للتكنولوجيا وآلية لدعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار مخصصة لأقل البلدان نمواً؛

١٤ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة القيام، بالتشاور مع الدول الأعضاء والأمين العام، بتشكيل فريق عامل مخصص لمواصلة دراسة وتعزيز عملية الانتقال السلس للبلدان التي تُرفع من فئة أقل البلدان نمواً وفقاً لما اتفق عليه في برنامج عمل اسطنبول، وتطلب إلى الفريق العامل المخصص موافاة الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين بتقرير يحتوي على توصيات محددة وتطلب إلى الأمين العام في هذا الصدد توفير الدعم اللازم للفريق العامل المخصص؛

١٥ - **تحث** الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية وسائر الجهات المانحة على المساهمة في الصندوق الاستئماني في الوقت المقرر، وذلك دعماً لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول ومتابعته ورصده ولمشاركة ممثلي أقل

البلدان نمواً في الاجتماع السنوي المعقود لاستعراض تنفيذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبرنامج عمل اسطنبول وفي محافل أخرى ذات صلة، وتعرب في هذا الصدد عن تقديرها للبلدان التي قدمت تبرعات للصندوق الاستماني؛

١٦ - تشدد على أن مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية ينبغي أن يواصل الاضطلاع بوظائفه من أجل مساعدة الأمين العام على متابعة ورصد تنفيذ برنامج عمل اسطنبول بفعالية وعلى الحشد التام لجميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة وتنسيق جهودها بغية تيسير التنفيذ المنسق لبرنامج عمل اسطنبول وكفالة الاتساق في متابعته ورصده على الصعد القطرية والإقليمية والعالمية، ومن أجل تقديم المساعدة في تعبئة الدعم الدولي والموارد الدولية لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول؛ وتحقيقاً لهذه الغاية، يتعين على مكتب الممثل السامي أن يواصل القيام بأنشطة التوعية والدعوة لصالح أقل البلدان نمواً بالاشتراك مع الدول الأعضاء، ولا سيما أقل البلدان نمواً، ومع الإدارات والمكاتب المعنية بالأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام، وبلاشتراك كذلك مع البرلمانات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمؤسسات، وأن يقدم الدعم الملائم للمشاورات الجماعية لأقل البلدان نمواً، وينبغي في هذا الصدد تزويد مكتب الممثل السامي بالموارد الكافية وتحسين قدرته وتعزيزها لتمكين المكتب من الاضطلاع بنجاح بولايته الهامة المنصوص عليها في برنامج عمل اسطنبول والتي أقرتها الجمعية العامة بموجب القرار ١٧١/٦٥ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يوافي الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين بتقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للتعقد ٢٠١١-٢٠٢٠.